يقول الشيخ أحمد السيد -حفظه الله- في منشورٍ له على قناته على التلجرام خلال معركة طوفان الأقصى: «هل لازلت على عهدك بتغيير حياتك ومستوى تفكيرك وآمالك مع أحداث غزة؟، أم أنك رجعتَ إلى آمالك المحدودة الضيقة واهتماماتك الصغيرة التافهة؟، إذا كنتَ ممن تألّم لإخوانه في بداية الأحداث واكتشفتَ حينها زيف النموذج الغربي وكذب شعارات حقوق الإنسان، وعرفتَ مقدار التآمر والتواطؤ والخذلان، فإنَّ الأمر لا يزال كما هو إلى اليوم، بل لم يزدد إلا شدةً ووضوحاً؛ فلماذا تراجعتَ وتوقفت ونسيت؟!، أم أنَّها كانتْ موجة تفاعلٍ عاطفي وانتهى كل شيء؟، أم أنك لم تنسَ ولكنك يئستَ وأصابك القنوط والإحباط؟، فلماذا؟! ألستَ تؤمن بالله ولقائه؟، ألستَ تعلم أنَّه الحق سبحانه؟، ألم يخبرنا في مواضع كثيرةٍ من كتابه الحق بسُنة الابتلاء؟، أنسيت ما أصاب المؤمنين على مر التاريخ من الشدائد والابتلاءات؟، ألستَ تقرأ سورة البروج وآل عمران؟، ثمَّ ألستَ تؤمنُ أنه لا تزال للإسلام مرحلةُ عزٍّ قادمةٍ، بشّر بها النبي ﷺ في كثيرٍ من أحاديثه؟، وصدقني هي ليست عنّا ببعيد، وما هذه الجرائم الشديدة في حق المستضعفين إلا مقدمات لعقوبات إلهية تطال المعتدين والظالمين ومن شايعهم. ثم ينصر الله دينه ويورث الأرض من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين، فَقُم يا صاحبي، ولا تيأس، واستعن بالله ولا تعجز، وأحسن الظن بالله، وعش همّ إخوانك في غزة وغيرها من البقاع التي يُستَضعَف فيها المسلمون، واجعلهم في دعائك وبذلك وحديثك واهتمامك ونصرتك وعطائك، وارقَ بحياتك وآمالك عن التفاهات والمعاصي والصراعات الشخصية، واجعل وقتك وتفكيرك في السعي الحقيقي لتكون من حملة هذا الدين العظيم، ومن السائرين على طريق الأنبياء والمرسلين».